

مطالبات للجنة التجارة الفيدرالية بتفكيك فيسبوك



الاثنين 9 يوليو 2018 09:07 م

انضمت نقابة الاتصالات الأمريكية الكبرى إلى ائتلاف يدعو إلى قيام لجنة التجارة الفيدرالية FTC بتفكيك فيسبوك، حيث تواجه شركة التواصل الإجتماعي تحديًا حوكميًا متزايدًا وضغطًا عامًا، وقال بريان ثورن Brian Thorn، الباحث ضمن الإتحاد النقابي "عمال الاتصالات الأمريكية" Communications Workers of America الذي يضم 700 ألف عضو، وهو أحدث عضو في تحالف "الحرية من فيسبوك" Freedom From Facebook: "يجب أن نشعر بقلق عميق من قوة فيسبوك على حياتنا وديمقراطيتنا".

وأضاف ثورن في رسالة بالبريد الإلكتروني: "في حال لم تقم لجنة التجارة الفيدرالية بإنهاء احتكار فيسبوك وفرض قواعد أقوى لحماية الخصوصية، فإن ذلك لن يكون عادلًا للشعب الأميركي وخصوصيتنا وديمقراطيتنا"، وكانت منصة التواصل الإجتماعي الأكبر عالميًا فيسبوك قد كشفت بتاريخ 2 يوليو/تموز أنها تتعاون مع التحقيقات الجارية من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي حول كيفية حصول شركة الاستشارات السياسية كامبريدج أناليتيكا على معلومات شخصية تخص 87 مليون مستخدم من مستخدمي الموقع دون موافقتهم

وكانت لجنة التجارة الفيدرالية ووزارة العدل وبعض الجهات التنظيمية في الولاية يحققون بالفعل في الأمر، وهو ما دفع مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg، الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك إلى الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس في شهر أبريل/نيسان، كما تواجه منصة فيسبوك دعوات لضبط عملها من قبل العديد من المشرعين والجمهور بشأن قضية الخصوصية والجهود الروسية للتلاعب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 وانتشار المعلومات الكاذبة على المنصة

ورفضت المنصة التعليق على التحرك النقابي الجديد، ولكن أعضاء الإتحاد النقابي "عمال الاتصالات الأمريكية" يعتقدون أن التحالف ينبغي أن يكون صويًا قويًا في النقاش حول قضايا الخصوصية والاحتكار المتعلقة بفيسبوك، وذلك نظرًا إلى خبرته في مجال الاتصالات والمعرفة التي يتمتع بها حول كيفية التأثير في العملية التنظيمية

وقالت بيت ألين Beth Allen، مديرة الاتصالات ضمن اتحاد عمال الاتصالات الأمريكية: "هناك الكثير من الضغط الشعبي حول هذه القضية، ونأمل في زيادة هذا الضغط العام حول هذه القضية، وأنا متفائلة إلى حد ما بأن هناك شهية لتحقيق بعض التقدم هناك"، وأضافت أن فيسبوك يشكل نوعًا جديدًا من الكيانات التي يكافح المنظمون من أجل مواكبتها

وأشارت إلى مجالات عمل المنصة واسعة النطاق، بما في ذلك تطبيق التراسل المنفصل وخدمة مشاركة الصور إنستاجرام وخدمة الإنترنت، وقالت الشركة إنها تواجه منافسة شديدة، خاصة من قبل تطبيقات الاتصالات الأخرى، وتشير إلى أن شبكتها الاجتماعية الرئيسية، والتي تضم أكثر من ملياري مستخدم في جميع أنحاء العالم، مجانية وشعبية

وأوضحت سارة ميلر Sarah Miller، مديرة تحالف "الحرية من فيسبوك" Freedom From Facebook، إن إنضمام الإتحاد النقابي "عمال الاتصالات الأمريكية" يظهر أن التحالف المكون من النشطاء في مجال الخصوصية ومنع الاحتكار يكتسب زخمًا أكبر، وقالت: "إنها إشارة مهمة حقًا بأننا نمتلك المزيد والمزيد من المجموعات التي تهتم بهذه المجموعة من الحلول".

ويساعد الإتحاد النقابي في تطوير استراتيجية التحالف البسيطة وتحويلها إلى شكل أكثر تعقيدًا وقوة، بحيث أن الإتحاد ينضم إلى مجموعات تشمل MoveOn ومعهد الأسواق المفتوحة ضمن تحالف Freedom From Facebook، وقالت ميلر إن الائتلاف المناهض لفيسبوك يخطط لحث الأعضاء على المشاركة في جلسات الاستماع العامة المقبلة للجنة التجارة الفيدرالية، وقال جوزيف سايمونز Joseph Simons، رئيس لجنة التجارة الفيدرالية إن مسألة ما إذا كانت شركات التكنولوجيا العملاقة مثل فيسبوك وأمازون وألفابت تقوض المنافسة سوف تكون أولوية ضمن جلسات الاستماع

